

Distr.: General
16 September 2002
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٢
٢٣ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقديرات منقحة لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية*

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن التقديرات المنقحة لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (DP/FPA/2002/9). واجتمعت اللجنة خلال نظرها في التقرير بالمدير التنفيذي وزملائه الذين قدموا معلومات إضافية.

٢ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية، استناداً إلى اتجاهات إعلان البلدان المانحة الكبرى عن التبرعات، أن التقديرات تعكس تنقيحاً نزولياً للمداخيل المسقطه للموارد العادية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من ٥٨٠ مليون دولار إلى ٥٤٥ مليون دولار ونقصاناً ناتجاً عن ذلك في ميزانية الدعم لفترة السنتين من مبلغ إجمالي ١٦٨,٣ مليون دولار (صافية ١٤٦,٥ مليون دولار) إلى مبلغ إجمالي ١٥٥,٢ مليون دولار. وفي هذا الصدد، تشير اللجنة إلى الفقرتين ١٢ و ١٣ من تقريرها السابق (DP/FPA/2001/12)، ملاحظة أنه كان ينبغي تحديد الاتجاه التزولي في مداخيل صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل أدق في سياق إعداد التقديرات الأصلية (DP/FPA/2001/10).

* أدت عملية جمع وتحليل البيانات الجارية المطلوبة لتزويد المجلس التنفيذي بأحدث المعلومات إلى التأخر في تقديم هذه الوثيقة.

٣ - وتتضمن التقديرات أيضا بيانا بمخطة طوارئ ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، استنادا إلى تقدير لمداخيل الموارد العادية قيمته ٤٩٢ مليون دولار وميزانية دعم إجمالية لفترة السنتين بقيمة ١٤٧,٨ مليون دولار. وقد وضعت خطة الطوارئ للتصدي لاحتمال تراجع المداخيل في حال عدم ورود كافة التبرعات المسقطه. وتفهم اللجنة الاستشارية من المعلومات المتاحة أنه قد يصر في حال عدم تسلم الصندوق كافة التبرعات المسقطه إلى سد جزء من العجز في المداخيل عن طريق زيادة الجهود المتعلقة لجمع التبرعات.

٤ - ونظرا لعدم ثبات الحالة، لا تجدد اللجنة الاستشارية نفسها في وضع يتيح لها حاليا التعليق بالتفصيل على التقديرات المنقحة أو على كفاية المقترحات، سواء بالنسبة لتدابير الاقتصاد أو لخطة الطوارئ. وسوف تعود اللجنة إلى المسألة في سياق نظرها في ميزانية الدعم المقبل لفترة السنتين، وسوف تقصر تعليقاتها في هذا التقرير على عدد من المسائل المحددة.

٥ - وترى اللجنة الاستشارية أنه كان ينبغي في الوثيقة المنقحة لميزانية دعم فترة السنتين بذل محاولة من أجل تحليل أثر التخفيضات على البرامج والطلبات المتعلقة بإدراج هذه المعلومات في وثائق الميزانية المقبلة.

٦ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرة ٦١ من التقديرات المنقحة أنه يقترح إعادة تصنيف ٣٨ وظيفة في مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٣٣ منها صعودا و ٥ نزولا. وتشير اللجنة إلى أن التقديرات الأصلية (DP/FPA/2001/10)، الفقرتان ٤٤ و ٤٥) كانت تتضمن مقترحات بإعادة تصنيف ٦٦ وظيفة في المقر، ٥٦ منها صعودا و ١٠ نزولا. وأبلغت اللجنة ردا على استفسار بأن مقترحات إعادة التصنيف الـ ٦٦ قد نُفذت وأن ٣٨ مقترحا آخر لإعادة التصنيف وردت في التقديرات المنقحة قد أُضيفت إلى الـ ٦٦ الأصلية. وبذلك، يكون مجموع مقترحات إعادة التصنيف في المقر قد بلغ ١٠٤ لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ٨٩ منها صعودا و ١٥ نزولا. وتلاحظ اللجنة بوجه خاص، من الفقرة ٧٦ من التقديرات المنقحة، أنه اقترح إعادة تصنيف ٩ وظائف برتبة ف - ٣ إلى رتبة ف - ٤ في المكاتب القطرية، مما لا يدع مجالاً سوى لعدد محدود من الوظائف الدولية على مستويي المبتدئين والناشئين.

٧ - وليس واضحا البتة بالنسبة للجنة الاستشارية ما إذا كانت اتجاهات التوظيف في صندوق الأمم المتحدة للسكان تراعي بصورة ملائمة التراجع في المداخيل، وما إذا كانت عملية إعادة التصنيف الشاملة هذه في المقر لها ما يبررها. لذا، توصي اللجنة، على غرار ما فعلت في تقريرها السابق (DP/FPA/2001/12)، الفقرة ٣٠)، بألا يقر المجلس التنفيذي حاليا طلب المدير التنفيذي إجراء تغييرات إضافية في مستويات الرتب في المقر للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. علاوة على ذلك، تُكرر اللجنة رأيها الذي أبدته في تقريرها السابق عن ميزانية الدعم لفترة السنتين (DP/FPA/2001/12)، الفقرة ٢٨)، من أن:

”فرص التطوير المهني والترقي المتاحة للموظفين تعتبر من مسائل إدارة موارد الموظفين التي لا يجوز عادة معالجتها بإعادة تصنيف الوظائف. فالحاصل أن إعادة تصنيف الوظائف بهذا الشكل الواسع النطاق من شأنها فعلا أن تزيل الضغط في الرتب الدنيا ولكنها ستؤدي، خلال بضع سنين، إلى اختناقات جديدة في الرتب العليا. والطريقة المناسبة من منظور الموارد البشرية، هي معالجة مسائل التطوير المهني والتوظيف الفعلي والتخطيط الوظيفي والتصرف في الشواغر وإدارة عمليات الانتقال والتقاعد...“.

٨ - علاوة على ذلك، ثمة سؤال يتردد منذ فترة عن الوسيلة السليمة لتصنيف الوظائف الداعمة للمشاريع. وفي هذا السياق، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن ٣٩ من هذه الوظائف تُصنف وظائف مشاريع في المقرر. وتكرر اللجنة موقفها، بصرف النظر عن مصدر التمويل، من أهمية التمييز بين الأنشطة التشغيلية وتلك الداعمة للعمليات.

٩ - وزودت اللجنة الاستشارية بتقرير المدير التنفيذي عن استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الموارد البشرية (DP/FPA/2002/11)، على نحو ما طلبته اللجنة في تقريرها المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ (DP/FPA/2001/12)، الفقرة ٦، وكذلك بجدول يبين اتجاهات التوظيف من الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ إلى الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المرفق الأول). وسوف تعرض استراتيجية الموارد البشرية على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في دورته الثانية العادية لعام ٢٠٠٢ التي ستعقد من ٢٣ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وتأخذ اللجنة علماً بالاستراتيجية وتنبه إلى أن تنفيذها ينبغي أن يتم وفقاً لتوجيهات الجمعية العامة المعمول بها بشأن هذه المسألة. وتطلب اللجنة أن توفر تقديرات الميزانية المقبلة بياناً واضحاً يتعلق بتنفيذ الاستراتيجية والتكاليف المشمولة بها.

١٠ - وترحب اللجنة الاستشارية بالعملية المقترحة لإعادة تنظيم وتعزيز مهام مراجعة حسابات الصندوق ومراقبتها، استجابة لتوصية اللجنة الواردة في تقريرها المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ (DP/FPA/2001/12)، الفقرتان ٣٢ و ٣٣. وتلاحظ اللجنة، على نحو ما هو مشار إليه في الفقرتين ٩٢ و ٩٣ من التقرير عن التقديرات المنقحة لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (DP/FPA/2002/9)، أنه سوف يتم رفع مستوى مكتب المراقبة والتقييم وإعادة تسميته شعبة خدمات المراقبة. وسوف يترأس الشعبة الجديدة مدير وسوف تتكون من فرعين هما فرع خدمات مراجعة الحسابات وفرع المراقبة والتقييم. وسوف يتكون فرع خدمات مراجعة الحسابات من كامل موظفي قسم مراجعة حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان في مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعددهم تحديداً أربعة مراجعي حسابات. وأبلغت اللجنة رداً على استفسار بأن وظائف قسم مراجعة حسابات صندوق الأمم المتحدة للسكان في مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كانت شاغرة منذ بعض الوقت لكنها ملئت بأكملها. وسوف يتم وضع إطار رسمي للترتيبات المبرمة مع برنامج الأمم المتحدة

الإثباتي بغية الاستفادة من خدمات المكتب المذكور، وذلك من خلال مذكرة تفاهم سنوية، وسوف يتواصل تمويل كلفة الخدمات من خلال إعانة مالية سنوية.

١١ - ونتيجة لدراسة تقييم الاحتياجات الميدانية التي أجراها الصندوق في عام ٢٠٠١، يجرى اقتراح دراسة نمطية جديدة للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان يتم تنفيذها بحلول منتصف عام ٢٠٠٣ بهدف تعزيز المكاتب القطرية عن طريق "معالجة الثغرات العالقة في مستويات التوظيف والمهارات" (DP/FPA/2002/9، الفقرة ١٦). وزودت اللجنة الاستشارية، بناء على طلبها، بموجز لجميع العناصر المقترحة لتعزيز المكاتب القطرية، وهي:

(أ) زيادة نسبة الموظفين الفنيين في المكاتب الميدانية (١,٤٧ في المائة في المقترح المنقح مقابل ٠,٤٥ في المائة في التقديرات الأصلية)؛

(ب) زيادة عدد الموظفين المحليين في الفئة الفنية من ١٧٠ إلى ٢٢١؛

(ج) إنشاء وظائف لمديري عمليات مسؤولين عن الإدارة والمالية والإعلام وتكنولوجيا الاتصالات والموارد البشرية والإدارة السوقية لعمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان؛

(د) تحسين سبل التواصل بين المكاتب القطرية والمقر؛

(هـ) تحديث أسطول مركبات المكاتب الإقليمية لتقليل المسؤولية عن الأضرار والخسائر؛

(و) العمل بنظام تخطيط موارد المؤسسات لتحسين تكامل النظم بين المقر والميدان.

وزودت اللجنة أيضا بجدول يبين الكلفة التقديرية لتنفيذ الدراسة النمطية (المرفق الثاني). وتنبه اللجنة إلى ضرورة أن يكون الإنفاق على تعزيز القدرة الاستيعابية للمكاتب الميدانية متناسبا ومتساوقا زمنيا مع الاتجاه في نمو البرامج.

١٢ - وأخيرا، تلاحظ اللجنة الاستشارية أنه، رغم توصياتها بأن "يكون الموجز في تقرير الميزانية المقبلة مختصرا إلى حد كبير" (DP/FPA/2001/12، الفقرة ٢)، فقد بلغ مجموع صفحات الموجز في التقديرات المنقحة ١٨ صفحة. علاوة على ذلك، لا تحتوي الوثيقة إلا على بضع إحالات مرجعية مما يجعل عملية قراءة الوثيقة صعبة ومضللة. وتحت اللجنة صندوق الأمم المتحدة للسكان مرة أخرى على أن يبادر في وثيقة الميزانية المقبلة إلى التقليل من الحشو اللفظي وتنظيم المادة داخل الوثيقة بصورة أفضل.

المرفق الأول

اتجاهات ملء الوظائف في ميزانية دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، من الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ لغاية الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ المنقحة*

٠٣-٠٢ منقح	٠٣-٠٢	٠١-٠٠	٩٩-٩٨	٩٧-٩٦	٩٥-٩٤	٩٣-٩٢	٩١-٩٠	
								المقر
**١١١	١١١	١٠٥	١٠٥	١٠٧	١٠٧	١٠٩	١٠٤	الفئة الفنية
١١٧	١٣١	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٢	فئة الخدمات العامة
٢٢٨	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٦	٢٣٦	المجموع الفرعي ١
								الميدان
٩٩	٩١	٨٩	٨٩	٨١	٧٣	٧٠	٦٣	الموظفون الدوليون
٦٤٥	٦٨٧	٦٨٧	٦٤١	٥٩٤	٥٢٠	٤٨٥	٣٩٥	الموظفون المحليون
٧٤٤	٧٧٨	٧٧٦	٧٣٠	٦٧٥	٥٩٣	٥٥٥	٤٥٨	المجموع الفرعي ٢
٩٧٢	١٠٢٠	١٠١٨	٩٧٢	٩١٩	٨٣٧	٨٠١	٦٩٤	مجموع المقر + الميدان
٢٣,٥	٢٣,٧	٢٣,٨	٢٤,٩	٢٦,٦	٢٩,٢	٣٠,٧	٣٤,٠	موظفو المقر (النسبة المتوية من المجموع)

* المصدر: ميزانية دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لفترات السنتين ذات الصلة.

** عدد الوظائف في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٢ عبارة عن ١٠٧ وظائف زائد ٤ وظائف لشعبة خدمات المراقبة، دون زيادة في الكلفة.

المرفق الثاني

الكلفة المقدرة للدراسة النمطية للمكاتب القطرية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

التكاليف المستمرة			الأشهر الستة الاستهلاكية من عام ٢٠٠٣			
الميدان	المقر	الكل	الميدان	المقر	الكل	
٢,٩	١,١-	٤,٠	٠,٩	١,١-	٢,٠	الوظائف (صافي)
لا ينطبق	لا ينطبق	١,٢	١,٢			مجموعات مستقلة (ميزانية دعم لفترة السنتين)
لا ينطبق	لا ينطبق	٢,٠	٢,٠			(ميزانية دعم إضافية لفترة السنتين)
٢,٩		٤,١				المجموع

المصدر: الجدول ٢، DP/FPA/2002/9